



الجماعة الوطنية لحقوق الإنسان والقانون National Community for Human Rights and Law



ثورتنا... حقوقنا

الرئيسية الجماعة فى سطور حملاتنا ومبادراتنا مكتبة الجماعة تواصل معنا مواقف وبيانات

لماذا نرفض مادة العدالة الانتقالية بتعديلات لجنة الخمسين لدستور ٢٠١٢

اتنين, 25/11/2013 - 14:51 editors —

المادة المقترحة تضمن المصالحة دون المحاسبة وتجاهل الأحكام القضائية وتطهير الداخلية

انتظر ضحايا نظام مبارك والمجلس العسكري والإخوان أن يتدارك أعضاء لجنة الخمسين خطيئة الجمعية التأسيسية لدستور 2012 المعطل، بأن يضعوا أسس لإجراءات العدالة الانتقالية والتي تضمن انتقال مصر من دولة الظلم لدولة الثورة، إلا أن اللجنة فضلت أستمتر نظام مبارك بل وحمائته وتحصينه، مع فتح المجال للتصالح مع جماعة الإخوان المسلمين دون اشتراط للمحاسبة وكشف الحقيقة.

فصل المصالحة الوطنية عن المحاسبة والحقيقة

رغم أن النص المقترح ألزم مجلس النواب بإصدار قانون للعدالة الانتقالية إلا أنه فصل فى ذات المقترح ما بين إصدار القانون وبين المصالحة الوطنية، وهذا الفصل المقصود يسمح بإجراء مصالحات وتصالحات وتنازلات بعيدا عن اتخاذ إجراءات حقيقية مطلوبة تجاه المحاسبة والمحاكمة، مما سيؤدي لتفادي عوار دستوري للمصالحة مع قيادات جماعة الإخوان المسلمين ورموز نظام مبارك والمجلس العسكري فى حال توجيه الإتهام لهم أو صدور أحكام ضدهم فى الجرائم التى ارتكبوها ضد المصريين والمصريين.

تجاهل إعادة هيكلة وتطهير مؤسسات الدولة وجبر الضرر من مفهوم العدالة الانتقالية

تجاهل نص العدالة الانتقالية بتعديلات لجنة الخمسين تطهير وإعادة هيكلة أجهزة الدولة بما فيها الأجهزة الأمنية، وهو التجاهل الذى يتناقض مع حقيقة الدولة فى جرائم ضد المصريين، وسيؤدي ذلك لفشل حتمي لأي محاسبة أو كشف للحقيقة، فعلى سبيل المثال: كان وما زال جهاز الشرطة هو المد جمع المعلومات فى القضايا الجنائية، فهل يتصور أن يجمع هذا الجهاز - بنفس قياداته وضباطه الصالعين والمساهمين فى ارتكاب جرائم الأنظمة الفاسد معلومات عن تورطة فى الجرائم دون أن تعاد هيكلته ومسائلته جنائيا وتأديبيا عن ذلك !!

كما أن المادة المقترحة أقتصر مفهومها للتعامل مع ضحايا النظام على التعويض وهو مفهوم قاصر ومهين للضحايا، وتجاهلت بذلك مفهوم جبر الضرر والذى التكريم الأديبي ورد الحق والمساعدة وغيرها من العناصر التى يشملها جبر الضرر.

لجنة الخمسين تساعد فى إفلات المجلس العسكري من المحاسبة والعقاب

ستساعد المادة المقترحة من لجنة الخمسين على إفلات أفراد القوات المسلحة من المحاسبة والعقاب ممن تورطوا فى جرائم ضد المصريين فى أحـ ماسبيرو ومحمد محمد ومجلس الوزراء وفض اعتصامات ميدان التحرير فى 9 مارس و8 إبريل وغيرها من الأحداث.

وقد أجتهد أعضاء لجنة الخمسين فى هذا الهدف من خلال مادة المحاكمات العسكرية للمدنيين التى جعلت من القضاء العسكري هو الجهة القضائية المختصة بمحاسبة العسكريين، ولم تستثنى ضحايا الجرائم التى ارتكبتها العسكريين فى المرحلة الانتقالية من حقه فى اللجوء للمحاكم العادية لضه والنزاهة والعدالة.

تجاهل الأحكام القضائية الصادرة ببراءة رموز نظام مبارك

لن تحقق المادة المقترحة من لجنة الخمسين العدالة للضحايا اللذين صدر بحق قتلهم وجلاديتهم أحكام بالبراءة من القضاء المصري، وهي الأحكام نتيجة لتواطؤ جهاز الشرطة والذي لم يقدم الحقيقة للمحاكم وتورط فى إنلاف الأدلة والضغط على شهود الإثبات، فكانت الأحكام فى أغلبها "براءة المد كفاية الأدلة"، ومن أمثلة هذه الأحكام ما صدر ببراءة المتهمين فى قضايا "موقعة الجمل"، "قتل وأصابة المتظاهرين فى السويس" وغيرها من الجرائم ا ستؤدي المادة المقترحة لتكريس الظلم والقهر للضحايا.

ويحتاج لإعادة التحقيق فى هذه القضايا ونظر القضاء لها مرة أخرى تدخل دستوري لم تضعه لجنة الخمسين فى إعتبارها وهي تضع هذه المادة. إن مقترح مادة العدالة الانتقالية بهذا الشكل لا يحقق العدالة، بل قد يكون ستارا لمزيداً من الظلم والقهر لضحايا أنظمة مبارك والمجلس العسكري والإخوان، يفرض علينا فى مجموعة وراكم بالتقرير أستمتر النضال من أجل إقرار نظام حقيقي للعدالة الانتقالية.

للإطلاع على جدول مقارنة بين مادة العدالة الانتقالية فى مقترح لجنة الخمسين ومقترح وراكم بالتقرير [أصغط هنا](#)

للإطلاع على مقترح مجموعة وراكم بالتقرير لمادة العدالة الانتقالية [أضغط هنا](#)
للإطلاع على ورقة موقف مشتركة بين مجموعة وراكم بالتقرير ومجموعة لا للمحاكمات العسكرية [أضغط هنا](#)

بيان

حملاتنا ومبادراتنا: [وراكم بالتقرير](#)

وسومات عامة: [العدالة الانتقالية](#)

:file



[جدول مادة العدالة الانتقالية.pdf](#)



[لماذا نرفض مادة الخمسين لمحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية ورقة](#) نسخة ثانية.pdf



محتوى الموقع منشور برخصة المشاع الإبداعي العزو- لغير الأغراض الربحية - المشاركة بالمثل، الإصدار 3.0 غير المُؤمَّنة